قلوبنا لتغايرهما فان الغين حلقية والقاف لهوية
وكذلك اللام عند التاء في قوله تعالى فالتقمه الحوت
لتعبد مخرجهما والادغام عبارة عن خلط الحرفين وتصييرهما
حرفا واحدا مشددا وكيفيته ذلك ان تصير الحرف
الذي يراد ادغامه على جنس الحرف الذي يدغم فيه
فاذا صار مثله صار حرفان مثلان واذا حصل مثلان وجب
الادغام حكما اجماعيا وان جا نص بانها صفة من صفات
الحرف المدغم فليس ذلك الادغام بادغام صحيح وهو
بالاخفا اشبه كما تقدم في حلاف نخلقكم واما الاظهار
فهو عبارة عن ضد الادغام وهو ان يوتا بالحرفين
المصيرين حرفا واحدا منطوقا بكل واحد منهما على صورته
مستوفيا جميع صفاته مخلصا الى كمال بنيته ۞

وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

امر بتمييز الضاد من الظا بالمخرج والصفة الاستطالة
ثم اخبر ان الظاات التي في القران تجي مجموعة في الابيات
الاتيه وهي قوله فِي الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمِ الْحِفْظِ
أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمِ ظَهْرِ اللَّفْظِ اعلم ان الناظم رحمه

الله تعالى جمع اصول ظاات القران وانا اصفها على
ترتيبها في النظم فباب الظعن بالظا وله يات في
القران منه الاحرفا واحدا اي سورة النحل قوله تعالى
يوم ظعنكم وقرا الكوفيون وابن عامر بسكون العين
ونافع وابن كثير وابو عمرو بفتحها والظعن الرحله
من مكان الى مكان وباب الظل جميعه بالظا كيف ما تصرف
واول ما جا منه في سورة النسا وندخلهم ظلا ظليلا
ووقع منه في القران اثنان وعشرون موضعا كانه
ظلة في الاعراف ويوم الظلة في الشعرا وظللنا عليهم
الغمام وباب الظهر اي الظهيرة وهو وقت انتصاف
النهار بالظا وله يات منه في القران الاحرفان في سورة
النور وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة والثاني في
سورة الروم قوله تعالى وحين تظهرون وباب
العظم اي العظمة بالظا كيف ما تصرف واول ما جا
منه في البقرة ولهم عذاب عظيم ووقع منه في مائة موضع
وثلثة مواضع وباب الحفظ وانواعه بالظا واول ما جا
منه في القران في البقرة حافظوا على الصلوات ووقع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)